

بقسوة العزاة الذين يسبقون بها فاستبقا سبعا اقسما لله
بجنتي العزاة لا تسبق بعضا بعضا فالمدبرات امر الله
الفرقة لا تترجم بدتوت امر الجعثن والفرقة والتمث الثالث قال عبد الله
بن مسعود اقسما لله نبيك به ملك الكائنات والى به الملايكه
واما قول النا زعات عرقا اقسما لله تعلق بالملائكة الذين يعالجون ارواح
الكفار من ابدانهم ويقبضونهم تحت اقدامهم وتحت اظفارهم ويحتمل
عروهم وشعورهم حتى يبلغ ارواحهم الصورهم فاذا بلغت صورهم
وتواجة بعود المكان ثم يعالجون انما يصح ويجوز بذلك الاخذ ثانيا والكتا
نظما قال مقاتل اقسما لله تعلق بالملائكة الذين يعالجون ارواح الكفار من
ابدانهم بالشد والام كل فرقة من الصفوف المبلول والساجات
سبحا اقسما لله تعلق بالملائكة وطيرون في الهواء فالسباقات سبقات يعنى
فيسبقون ارواح المؤمنين الى اعلى عليهم ويسبقون ارواح الكافرين
الى المدبرات امر الله تعلق بجبرائيل وميكائيل واسرافيل عليهم
السلام لانهم يدبرون امور العباد والقول الرابع اقسما لله تعلق بهؤلاء الكلمات
الجحش قول النا زعات عرقا اقسما لله تعلق بالملائكة الذين يعالجون ارواح
المؤمنين من ابدانهم بالرفق كافر الشعير الماء والناشاطات نظما اقسما
الله تعلق بارواح المؤمنين الذين ينشطون بالجحش من ابدانهم كمن افسح

عق العقول

عق العقول والساجات سبعا اقسما لله تعلق بارواح المؤمنين الذين
يسبقون في الهواء فالسباقات سبقات اقسما لله تعلق بارواح المؤمنين
تسبقون الى الله تعلق بالمدبرات امر الله تعلق بجبرائيل وميكائيل واسرافيل
عليهم السلام لان تدبر امور العباد بايديهم واختلفوا في جواب القسح
من ثلثة اوجه قال بعضهم جواب القسح مضمون في المدبرات امر الله تعلق وقال
الديلموني بغير فالمدبرات امر الله تعلق كاشدين بيضا اربعون سنة
وقال بعضهم جواب القسح في وسط السورة ان ذلك ليعبر لمن يتفلسف
يوم تجف الراجفة يعنى ذلك البعث في يوم تزلزلت لامل لا وهو يوم القيامة
وعن حن بن ابي هريرة النخلة نفعنا من النخلة الاولى وهو الذي يكون في الصفة
والنخلة الثانية وهو نفع البعث فقال يوم تجف الراجفة يعنى النخلة الاولى
وهو الذي يكون فيها الصاعقة وعند ذلك تزلزلت الارض فتبصر الارواح في
النخلة الاخرة وهو نفع البعث وانما قال رادفة لانها تروى اي تتبع بعد النخلة
الاولى وقال الشافعي النخلة اربعون سنة قلوب يعنى القلوب
يومئذ ووجه ابصارها شاعرة اي خائفة لما يعاين من الاله واليه تهرب
الكافرين والمنافقين يقولون اننا لم ندرون في الخرافة نزلت في الضم
من الحشر واصحابه وذلك انهم آكلوا البعث والقيمة وقالوا انها
ذلك من افاض الله تعلق بقولنا اننا لم ندرون في الخرافة على الاستغناء

195

Copyrighted Saad University